تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 50 حول الوضع في فلسطين المحتلة

18 آب – 25 آب 2025 (حتى الساعة 10:00 صباحاً)

يَصدُر هذا التقرير عن مركز الاتصال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرةً كُل أسبوع باللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية، سَيصدُر التقرير التالي في 1 أيلول 2025.

أَهم التَطـورات

أولُ مَجاعَة في تاريخ الشرق الأوسط: مَجاعَةٌ من صُنع إسرائيل في غزة

وَفقًا لتصـــنيف المَرحلة المُتكاملة للأمن الغذائي "IPC"، وهي مُنظمـةٌ مَدعومَةٌ مِن الأُمم المُتحِدَة، فَقَد اجتاحَت المَجاعَةُ بِالفعلِ مُحافظة غزة، وَمِن المُرَجح أن تَمتَد إلى مُحافَظَتي دير البَلح وخان يونس بين مُنتَصَـــف آب ونهاية ســـبتمبر. وتقدّر "IPC" أن أكثرَ من 500,000 شـــخص في قطاع غزة يُواجهون أوضاعًا كارثية تَتَمَثَّل في "المَجاعَة، الفَقر المُدقِع والمَوت". بالإضافة إلى ذلك، هناك 1.07 مليون شخص (54% من الســـكان) في "المَرحلةِ الرابِعَة من الطَوارئ (المرحلة 4 من IPC)" مِن سُـــوء التَغذيةِ الحاد، بَينما يُوجَد 396,000 شخص آخر (20% من السكان) في "مَرحلَة الأزمَة".

اليوم 689: حَربُ الإبادةِ الجَماعية الإسرائيلية، والتَجويع، والتَهجير القَسرِي المُستَمِر للفلسطينيين في غزة

في ظِل المَجازِرِ المُســـتَمِرَّة واســـتعداداً لِتنفيذِ خِطتها لاحتلال مَدينة غزة بِالكامِل وتَهجير ونَقل مليون فلسطيني قَسرًا، تُواصِلُ القُوةَ القَائمةَ بالاحتلال، مُستخدمةً جَميعِ أنواعِ الأسلِحَة، تَدميرُها المَنهجي لعديد الأحياء في غَزة، بِما في ذلك الزيتون، والتفاح، والشـــجاعية. كَما طَالبَ الاحتلال الإســـرائيلي المُنظَّمات لِلدُولية والكوادر الطبية بِإخلاء مَدينة غزة والتوجُهِ إلى الجنوب. وفي هَذا الســـياق، حَذَّرت الرِئاســـةُ الفلسطينية، على لسان المُتَحدِث باسمها نبيل أبو ردينة، من استراتيجية الاحتلال الأوسع المُتَمَثِلَة في الإبادة الجَماعية والتَجويع من أجل "التهجير القَســـرِي للشـــعب الفلســـطيني". وفي الوقت نَفســـه، دَعا مَســـؤولون إسرائيليون مُتطرِّفون، مثل سموتريتش، إلى قَطع الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرباء والماء والغذاء،

عن المدنيين: "من لا يُخلي [مدينة غزة]، لا تدعوه (...) يُمكنُهم أن يموتوا جوعًا أو يَستَسلِموا". علاوَة على ذلك، ومع استمرار استخدام إسرائيل للمياه كسلاح إبادة جماعية ضِد أكثرَ من مليوني فلسطيني في غزة، تُؤكد مؤسستا "العمارة الجنائية" و"مؤسسة السلام العالمي" أن نهج إسرائيل في توزيع المساعدات يَعكِسُ خطةً تَهدفُ إلى "التَهجيرِ القَسري وإعادَة تَركيز الفِلسطينيين في مَناطِقَ غَيرَ صَالحةٍ للسَّكَن". وحتى 24 آب، أكدَّت مَصادرُ طبية استشهاد 289 فلسطينيًا بِسَبب الجُوع، من بينهم 115 طفلًا. وفي مراكز توزيع المساعدات التابعة لـــــ "مؤسسة غزة الإنسانية"، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف الفلسطينيين الجائعين الذين يبحثون عن المساعدة، ما أدى لاستشهاد ما لا يقل عن 2,095 فلسطينيًا وإصابة حوالي 15,430 آخرين مُنذُ 27 أيار 2025.

تجريف واسع النطاق للأراضي في المغير

تُواصِل قوات الاحتلال الإسرائيلي تَجريف مِساحاتٍ واسعةٍ من الأراضي الفلسطينية في قرية المغير، شمال شرق رام الله، مُنذُ الخميس الماضي. ولِحماية المُستَوطنينَ وتَسهيلِ هَجماتهم الإرهابية ضِد القُرى الفلسطينية، تَقومُ الجرَّافات والمَعدّات الثَقيلة الإسرائيلية بتدمير أشجار الزيتون (3,100 شجرة) وتسوية آلاف الدُونمات من الأراضي الزراعية لبناء طريق استيطاني جَديد، ما يغير معالم القرية. وخلال هجومها العسكري، فَرَضَت قوات الاحتلال حِصاراً على القرية، واقتَحمت وَفتَّشَت عَشراتِ المَنازل، مُخلفةً دَماراً وخراباً واسعين. وقَد تَضرَّرَت مُمتلَكات المُواطنين وأراضيهم الزراعية، كما تم اعتقال عديد الأشخاص، بمن فيهم رئيس مجلس قروي المغير، أمين أبو عليا. إن تَدمير إسرائيل للأراضي الفلسطينية وبِناء بِنيَة تَحتيَة للمستوطنين في حُقول قرية المغير يأتي في إطار استراتيجيتها الاستعمارية الأوسع التي تَهدفُ إلى تَهجيرِ الفِلسطينيين قسراً من أراضيهم واستبدالِهم بِمزيدٍ مِنَ المُستوطنين الإسرائيليين.

إسرائيل تُصادق على المَشروع الاستيطاني "E1"

صَادقَت قواتُ الاحتلالِ الإسرائيلي على مَشروعٍ استيطانيٍ في المَدخلِ الشرقي للقدس المُحتَلَّة، يُعرَف باسم المشروع الاستيطاني"E1" . وتشمل الخطط بناءَ أكثرَ من 3,401 وحدة استيطانية، على مساحة 12

كم² بين القدس الشرقية ومُستوطَنَة "معاليه أدوميم". وفي تأكيدٍ على هَدفِ هَذا المَشروع، صرَّح سموتريتش أن "الدولة الفلسطينية تُمحى من الطاولة، ليس فقط بالكلمات بل بالإجراءات المَلمُوسَة. كُل مستوطَنَة، كُل حيّ، كُلُ وَحدَة سَكنيةٍ جَديدةٍ هي مِسمارٌ إضافيٌ في نَعشِ هَذِهِ الفِكرَة الخَطيرة". وقد أدانت أكثر من 20 دولة المشروع الاستيطاني "E1"، وطالبت بإلغائه فوراً.

الاحتلال الإسرائيلي يُصنِّفُ 63 موقعًا أثريًا فلسطينيًا على أنها "مواقع أثرية إسرائيلية"

أفاد معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) أنَّ الاحتلالَ الإسرائيلي صَنّف، في 10 آب، 63 موقعاً في الضفة الغربية المحتلة كمواقعَ "تاريخية وأثرية إسرائيلية". وتَشمَل هذه المواقع 59 موقعًا في محافظة نابلس وحدها، وثلاثة مواقع في محافظة رام الله والبيرة، وموقعًا واحداً في مُحافظة سلفيت. وَوَفقًا للمعهد، قامت قوات الاحتلال مُنذُ عام 1967 وحتى عام 2025 بتصنيفِ أكثرَ من 2,400 موقعٍ أثريٍ فلسطينيٍ في الضفة الغربية كمواقع "أثرية إسرائيلية"، بزعمِ أنَّ هَذِه "مناطق يَجب حمايَتَها وصيانتها" إلا أن الواقع يُشير أنَّ هَذِه التَصنيفات تُستَخدَم كَذريعةٍ لِتعزيز المَشروعِ الاستيطاني الإسرائيلي. وفي هذا السياق، دَعَت وزارة الخارجية والمغتربين مُنظَّمَةُ اليونسكو إلى تَحمّل مَسؤولياتِها في حِماية المَواقع الأَثَرِية الفلسطينية.

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

يَستَمر عُدوان الاحتلال لمدة 217 يوماً على مدينة جنين ومخيّمها للاجئين، و211 يوماً على طولكرم ومخيّمها، و198 يوماً على مخيّم نور شمس للاجئين. وخِلال الأسبوع الماضي، تَسبَّبَت قُواتُ الاحتلال الإسرائيلي في دمارٍ كَبيرٍ طَالَ مسجد أبو بكر الصديق الواقِع في وَسط مُخيّم نور شمس، حيث لَحِقَ دمارٌ واسعٌ بالمبنى ومحيطه.

الشكل 1: قطاع غزة (مُنذُ 7 تشرين الأول 2023)

أكثر من**796,000**فلسطيني هُجِرُوا مؤخرًا (إدارة وتنسيق المخيمات)	**15,951** مصابًا (45,910 مُنذُ 18 آذار)	ما لا يقل عن **62,686** شهيدًا، من بينهم 18,430 طفلًا على الأقل (10,842 مُنذُ 18 آذار)
18مستشفًى من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**238** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**531** من الطواقم الإغاثية استشهدوا
		التصنيف المَرحلي المُتَكامِل للأمن الغذائي: تأكيد المجاعة في محافظة غزة، وتوقعات بامتدادها

- تقرير: "بيانات الجيش الإسرائيلي تشير أن معدل وفيات المدنيين بلَغَ 83% خلال حرب غزة".
- منظمة أطباء بلا حدود: +60% من محطات تحلية المياه الـ 196، التي تُديرها جهات عَامَة ومُنظَّمات غير حكومية، مُعطَلَة.
- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية: حتى 13 آب، صَدَرَت أوامر إخلاء لحوالي 86% من سكان غزة ضِمن مناطق عسكرية.
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تَقتُل الصحفي الفلسطيني خالد المدهون، مُصور تلفزيون فلسطين، شمال غزة.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (مُنذُ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مُهجَّر في جنين وطولكرم في 2025	**10,800+** أسير	**9,855**مصابًا حتى 5 آب	**1,031** شهيدًا، منهم 210 طفلًا حتى 20 آب

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 18 آب - 24 آب 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

64 اعتداءً إرهابيً من قبل المستوطنين	**331** اعتداءً عسكريً شَنَّتَه قوات الاحتلال الإسرائيلي	**62** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- أوتشا: أكثر من 1000 هجوم شنَّه المستوطنون الإسرائيليون في 230 تجمعًا فلسطينيًا في أنحاء الضفة الغربية أسفرت عن استشهاد 11 فلسطينيًا وإصابة نحو 700 آخرين، وإلحاق أضرارٍ بالمُمتَلَكات، حتى الآن في عام 2025.
- فيديو: مستوطنون إسرائيليون يَمنعُون وزير الثقافة عماد حمدان والوَفدِ المُرافق له من دخول قِطعة أرضٍ في قَرية الشباب ببلدة كفر نعمة غرب رام الله.
- قوات الاحتلال تعتقل الصحفي معاذ عمارنة، الذي أُصيبَ سابقًا برصاصةٍ مَعدنية مُغلَّفة بالمطاط في عينه.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نادي الأسير الفلسطيني.

قضية الأسبوع

أعلَنَت مُحافظةُ القدس، الاثنين الماضي، أن نحو 7,000 فلسطيني يَعيشون في 22 تجمعًا سُكانيًا في بادية القدس يُواجِهون خَطر التَهجير القسري، بسبب تنفيذ المشروع الاستيطاني "E1" وطريق الفصل العنصري المسمى "طريق السيادة". وأوضَحَت المُحافظَة أن هذا المشروع سيُؤدي إلى عزلِ وفَصلِ تَجمعيّ جبل البابا ووادي الجمل البدويين عن بلدة العيزرية. ووَفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فقد قَامت قواتُ الاحتلال بِهدمِ أكثرَ مِن 500 مُنشـأةٍ يَملِكُها فلسـطينيون في 18 تجمعًا بَدويًا تَقعُ ضِـمنَ المنطقة المخصصة لخطة "E1" الاستيطانية شرق محافظة القدس، ما أدى لتهجير أكثر من 900 فلسطيني. وحتى الآن تم هدم 68 منشـأة في هذه التجمعات، بينها 9 منازل و52 مَأوى حيوانَات، بِمعدل هَدمٍ يَبلغُ حوالي 8 منشـآت شـهريًا. وأضـاف مكتب تنسـيق الشـؤون الإنسـانية التابع للأمم المتحدة أنه بين 12 و14 آب، أصـدَرَت قُواتُ الاحتلال أوامرَ بِهدمِ مَا مَجموعه 42 منشـأة، مَعظَمُها سَـكنية ومَلاجِئ للحيوانات، بما في ذلك 20 منشأة في جبل البابا و12 في وادي الجمل، الواقعتين مباشرة بمحاذاة الطريق المخطط إنشاؤه بين الزعيم والعيزرية.

أبرز التحديثات الحكومية

- في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المَصري بدر عبد العاطي، عُقد الاثنين الماضي على الجانِب المصـري من معبر رفح، صَـرّح رئيس الوزراء د. محمد مصـطفى أن العدوان الإسـرائيلي المُسـتَمِر لا يجب أن يَمنحَ أيَّ طَرفٍ مَحلي أو دُولي الشـرعية لفرض تَرتيباتٍ فَوقية على قِطاع غزة. وأكدَّ أن حكومة دولة فلسطين جاهزةٌ وقادرةٌ على تَحمُّلِ مَسؤولياتها نحو أبناء شـعبنا في قطاع غزة، وقال رئيس الوزراء: سَـنُعلِنُ قريبًا عن لجنة لإدارة شـؤون قطاع غزة، وهي لَجنةٌ مُؤقتة ومَرجعيَّتها الحكومة الفلسـطينية، وليسـت كيانًا سِـياسـيًا جَديدًا، بل إعادة تفعيل لعمل مؤسـسـات دولة فلسـطين وحكومتها في غزة حسب النظام الأساسي، وكما نَصَّت عليه قرارات القمة العربية والهيئات الدولية.

- أطلقت الحُكومة الفلســطينية وغرفة العمليات الطارئة للتدخلات في قطاع غزة، أمس،ـنداءً عاجلًا طَالبت فيه بتحرك دولي فوري وفعّال لوقف تَفاقُمِ المَجاعة في قطاع غزة ويأتي هذا البيانـتأكيداً لما أعلنه رئيس الوزراء محمد مصـــطفى بتاريخ 2025/5/7، بِأن قطاع غزة دخل فعليًا في مرحلة المجاعة نتيجة الحصـــار الإســرائيلي المُســتَمِر، ومنعِ إدخالِ الغِذاء والدَواء والمُســاعداتِ الإنســانية. وطالبت الحكومة، مَجلس الأمن للدولي والنقابات والبرلمانات ومُنظَّمات المُجتمعِ المَدني حول العالم، بِممارسة أقصى درجات الضغط على حكوماتهم لوقف دعم الاحتلال وفرض إجراءات عقابية حقيقية عليه رداً على الجرائم المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.